Al Qodiri: Jurnal Pendidikan, Sosial dan Keagamaan
Terakreditasi Kemenristekdikti No. 85/M/KPT/2020
Vol 19 No 2 Agustus 2021

Fā'liyāh Istighdāmi al-Munaqāsah al-Fiqhiyyāh bil-'Arabiyāh fi Tanmiyāti Mahāratil Kalām bi Ma'had Darul Lughah Wadda'wah Bangil Jawa Syārqiyah (Bahsu Tajrī'bi fi Fashal At Tsaliṣt Asṣānawi fi Ma'had Darul Lughah Wa Da'wah)

إعداد:

Segaf Baharun[1] Muhamad Solehudin[2], Munapi[3], Yusuf Arisandi[4]
Institut Agama Islam Darullughah Wadda'wah Pasuruan, Jawa Timur
baharunhabibsegaf@gmail.com[1], muhamadsolehudin60@gmail.com[2],
muhammadshofiashnaf@gmail.com[3], sanguinisboy88@gmail.com[4]

مستخلص البحث

ومن الملاحظة الأولية والمقابلة مع بعض الطلاب في المستوى الثانوي أن بعض الطلاب لايكتفي بالطريقة الموجودة التي قد تعلمها ويريد أن يستخدم الطريقة الجديدة، لأن بعض الطلاب يريد أن يمكن التعبير عما في نفوسهم أو توسيع دائرة أفكارهم، ولذلك وضع الباحث الطريقة الجديدة غير الطريقة التي قررها المعهد، ولأن الباحث رأى أن بعض الطلاب يريد الطريقة الجديدة التي توسع أفكارهم وتجيد تعبيرهم عما في نفوسهم في مهارة الكلام. وبالنظر إلى الأوضاع الواقعة، أراد الباحث أن يختبر فعالية المناقشة الفقهية بالعربية في ترقية مهارة الكلام في الفصل الثالث الثانوي بمعهد دار اللغة والدعوة راجي بانقيل باسوروان. وكتب الباحث مسألتين هما، كيف يتم استخدام المناقشة الفقهية بالعربية في ترقية مهارة الكلام في الفصل الثالث الثانوي بمعهد دار اللغة والدعوة راجي بانقيل باسوروان؟ ما مدى فعالية المناقشة الفقهية بالعربية في ترقية مهارة الكلام في الفصل الثالث الثانوي بمعهد دار اللغة والدعوة راجي بانقيل باسوروان؟

المدخل الذي استخدمه الباحث في هذا البحث المدخل الكمي، وكان هذا البحث من ناحية تنفيذه هو المنهج التجربي و التجربة هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكومة، وقام بها الباحث لاختبار الفرض و الحصول على العلاقات السببية، وجمع الباحث البيانان من الملاحظة والمقابلة والاختبار.

استنتج الباحث هذا البحث أن درجة ت حساب في هذا البحث (٤,٦٣) أكبر من درجة ت جدول على مستوى ٥٪ (٢,٠) و من درجة ت الجدول على مستوى ١٪ (٢,٦٦). فعرفنا أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام المناقشة الفقهية بالعربية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام فعال.

الكلمات الأساسية: المناقشة الفقهية بالعربية، مهارة الكلام

ABSTRACT

Observations and interviews that have been carried out by researchers at some Mustawa tsanawi that some students are not sufficient with the existing methods that students learn and some students want new methods, because some students want to allow them to express what they want and expand their thinking, and therefore the researcher put a new way besides the method used by the pesantren, and because the researcher saw that some students wanted to expand their thinking, and improve the way they expressed themselves on speaking skills, and by looking at the conditions that occurred, the researcher wanted to test the effectiveness of using munaqosah fiqih with Arabic to improve speaking skills in the third grade Tsanawi at the Darullughah Wadda'wah Bangil Pasuruan Islamic boarding school, and the researcher wrote two problem formulations: how to use munaqosah fiqih in Arabic to improve skills speaking in the third grade Tsanawi at the Darullughah Wadda'wah Bangil Pasuruan Islamic boarding school? And what is the effectiveness of munaqosah fiqih with Arabic to improve speaking skills in the third grade Tsanawi at the Darullughah Wadda'wah Bangil Pasuruan Islamic boarding school ?.

And the approach used by the researcher is a quantitative approach, and in terms of its implementation, it uses an experimental method, because the researcher tests the hypothesis and the existing variables, and the researcher collects data by observation, interview, and test.

The researcher draws the conclusion of this study that the degree T Count in this study is 4.63 greater than the degree T Table at the standard 5% (2.0), and from the degree T Table on the standard 1% (2.66), it is known that the hypothesis in this study is accepted, and this suggests that the use of Munaqosah Fiqih with Arabic in Arabic learning to develop EFFECTIVE speaking skills.

Keyword: *Musaqosah Fiqih in Arabic; Speaking Skills.*

أ– المقدمة

إن اللغة تبدو وتتطور بسبب نمو البشر الذي يستخدمها، وقال هرماوان إن اللغة هي تركبت الرموز الصوتية التي وضعها الوضع المعين، وبها يستطيع الناس أن يتحادثوا بعضهم بعضا، من أجل ذلك، تحقق الاتصال بين المجتمع لحصول المقصود والهدف.[١]

اللغة العربية يسمى أيضا لغة الضاد وهي لغة غنية بالقواعد والهياكل والمفردات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية هي واحدة من أسبق اللغات في العالم ولها بعض الخصائص، فهي لغة القرآن، ولغة أهل الجنة. لكن اللغة العربية ليست لغة الأم للإندونيسيين ولكنها لغة مهمة ومفضلة لديهم باعتبار أكثرهم من المسلمين. وقد فعل بتدريسها عدد من المدارس والمعاهد والجامعات.[2]

في الحقيقة إن تعليم اللغة العربية له أغراض، منها تكوين مهارات الطلبة من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كان تعليم اللغة العربية في الزمان الحاضر على أساس المهارات اللغوية. ومن أهم الأهداف الرئيسية فى تدريس لغة الضاد للناطقين بغيرها ترقية رغبة الطلاب على النطق الصحيح للغة والتكلم مع الناطقين بالعربية كلاما معبرا فى المعنى سليما فى الأداء.[٣] ويعرف أن مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية. وذلك لأن الكلام هو الجزء الواجب الذي يمارسه المتعلم. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في تعليم اللغة العربية. [4]

مهارة الكلام هو ترجمة اللسان عما درسه الإنسان على سبيل الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات الخاصة للإنسان. فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام إنما هو اعتبار عن اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية، كما أن الإفادة. هي ما دلت على معنى من المعانى المعتبرة، على الأقل في ذهن المتكلم.

---

[1], Acep Hermawan. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. Hal 8

[2] Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), hal. 30

[٣] أحمد طعيمة رشدى، **تعليم اللغة العربية الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، (إسيسكو: الرباط، ١٩٨٩) ص ٢٣-٢٤.

[4] Ahmad Fuad Effendy، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*، (Malang : Penerbit Misykat 2005)، Hlm. 98.

ومعنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم و السامع.[٥]

أما التعريف الاصطلاحي عند محمد صلاح الدين في الكلام فهو: عبارة عن الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسة أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما قصده به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[٦]

وانقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام واعتبر أن الكلام هو عبارة عن الفن الثاني بعد الاستماع. وتهدف بمهارة الكلام هي عبارة عن النطق السليم بالأصوات العربية بمناسبة مخارج الحروف التي تحددها علماء اللغة. و الشخص الذي يتقن في هذا المهارة فلابد له أن يقدر أن يتواصل مع الآخر بجيد. و يحصل بما الذي يريد بكلامه.

ويكون القصد المهم من اللغة هي عبارة عن قدرة الاتصال.إذا، فعندما يقوم رجل بإلقاء محاضرة مراعيا النطق الجيد للألفاظ وضبط التراكيب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل والفصل، ومستعملا الصوت المعبر عما يقول، عندئذ نقول إن هذا الشخص لديه مهارة في الحديث.[٧]

مما يعلم بالضرورة أن من يتعلمون اللغة الأجنبية لابد لهم أن يهدفوا إليه هو الكلام. وعندما يقال أن رجلا ما يعرف لغة ما، فأول ما يخاطر إلى الأذهان أنه يتكلم هذه اللغة. ولذلك يمكن أن يقال بأن هناك ضروريات لتعلم الكلام منها:[٨]

١- من المؤكد أن الكلام هنا له دور في الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فحقيقة الإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان.

٢- إن الإنسان الذي يتعلم لغة أجنبية على وجه العموم أول ما يقصد إليه هو الكلام.

---

[٥] . إبراهيم محمد عطا، *المرجع في تدريس اللغة العربية*، (مدينة منورة: مركز الكتاب للنشر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م) ص: ١٤٩

[٦] . محمد صلاح الدين علي مجاور، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية*، (كويت: دار القلم، ١٩٧٤م) ص: ١٨٩

[٧] . عبد المجيد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، المرجع السابق، ص: ٥١

[٨] أحمد فؤاد محمود، *المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسها*، (بيروت: دار الكتب، د.س)، ص.٨٦

٣- إن الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى التعلم وإتقانها.

٤- ليس من المتصور إمكانية تعلم اللغة والاستمرار فيها بدون كلام أو تحدث بهذه اللغة.

كان المعلم عنده الدور المهمة في عملية التدريس و يوجه إلى تحاصل الطلاب في التدريس. و كذلك لمعلم اللغة خاصة في مهارة الكلام. و ينقسم دور المعلم في تدريس هذا البرنامج إلى ثلاث مراحل هي؛ مرحلة ما قبل التدريس (التخطيط)، و مرحلة التدريس (التنفيذ)، ثم مرحلة ما بعد التدريس (التقويم).

قدمت للاختبار Test تعريفات كثيرة لا محل لتفصيل القول فيها هنا، ويمكن تعريف الاختبار اللغوي بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها، بهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معينة و بيان مدى تقدمه فيها و مقارنته يزمذلائه.[٩]

إذا، فنعرف أن الاختبار هو آلة التي تستخدم في معرفة حصيلة المنهج أو الطريقة المستخدمة. لكل العملية له الأهداف و كذلك التدريس في اللغة؛ مهارة الكلام. و الأهداف المهمة هو أن يكون الدارسين مستطيعين و يملكون الكفاءة في التكلم باستخدام اللغة المدروسة. و ينبغى للشخص الذي ينفذ بأحد العملية أن يقيم أو يحاسب عمليته، يوميا أو موقتا. و كان الاختبار في مهارة الكلام هو مجموعة من الأسئلة التي تستخدم في تقويم كفاءة الطالب في التكلم باستخدام اللغة المدروسة.

ولكل عملية التدريس الأهداف المقصودة والزمن المحدود، فلابد للمؤسسة أو المدرسة أن تعتنى بالمنهج والطريقة التي تستعمل في تلك العملية بدقة وعميقة لتكون حاصلة ومناسبة بالأهداف المقصودة. وكذلك الطريقة التي سطبقها الباحث في معهد دار اللغة والدعوة. وهي تنمية مهارة الكلام باستخدام المناقشة الفقهية بالعربية.

الطريقة التعليمية هي وسائل لإيصال المادة أو المعلومات إلى الطلاب بوسيلة المدرس. والطريقة التعليمية مفهومها أوسع وأبعد من مجرد إجراءات تدريسية التي عملها المعلم حينما درس في الصف. إن الطريقة التي قصدها الباحث هي الخطة المحيطة التي استعملها في تحقيق

[٩]. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج: ٢، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦، ص: ٧٢٠

الهدف التربوي المقصودة، ومثلها الباحث مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسية، ومن الممكن أن تلمس هذا الخيط في الطريقة التي ألف بها الكتاب المقرر، وفي الموضوعات المختارة، وفي التوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم، وفي المادة وضعت على شرائط التسجيل، والطريقة التي سجلت بها، وفي التدريبات اللغوية وفي الواجبات المنزلية المعدة.الطريقة التعليمية هي عبارة عن مواد وأجهزة وأدوات التي استخدمها المدرس لتحسن عملية التدريس.مما يجدر أن يقال إن الطريقة التعليمية هي عبارة عن كل آلة استخدمها المدرس لتزين وتحسن عملية التدريس، وتوضح المعاني والأفكار، أو التدريبات على المهارات، أو تعود التلاميذ على العادة الصالحة، أو ترقي الاتجاهات، وتغرس القيم المحبوب، دون أن يعتمد المدرس مبدأ على الألفاظ والرموز والأرقام.

هناك اختلاف الآراء في تسمية الطريقة التعليمية في الزمان القديم، فمنهم من سماها طريقة الإيضاح ومنهم من أسماها معينات التدريس لأن المدرسين يستعينون بها في تدريسهم، ومنهم من أطلق عليها طريقة سمعية وبصرية، ولقد بدأ الرأي إلى أن كل هذه التسميات مقصورة وتعبر عن وظيفة ضيقة.

فتسمى الطريقة التعليمية طريقة الإيضاح، لأن أساسها تصور وأن اللغة المنطوقة أو المكتوبة عاجزة عن كونها وحدها طريقة التفاهم وأن الكلام وحده عاجز عن نقل الحقائق والمعلومات وهذا ما دفع المفكرين إلى استخدام طريقة إضافية أخرى بالإضافة إلى اللغة لتوضيح مدلولاتها مثل الصور والرسوم. أما معينات التدريس تعني طريقة أخرى غير اللغة التى استعان بها المدرسون في تدريسهم، وكذلك الطريقة السمعية والبصرية، تسمى بذلك لأنها تصف الطريقة السمعية بالحاستين اللتين تغلبان على الإنسان عند استفادة منهما وهما السمع والبصر.[١٠]

قامت الطريقة التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التدريس التى تصحح المؤسسات التدريسية المشهورة بالتعليم الرسمي أو النظامي كالمدرس والجامعات والمعاهد أو في

١ ماهر إسماعيل يوسف، *الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم*، (الرياض: مكتبة الشقري، ١٩٩٩)، ص: ٣٤

عمليات الدرس التى تكلم خارج هذه المؤسسات، ويباشر الفرد فيها التعلم على مسؤليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعروفة وتسمى بالتعليم غير الرسمي.

وبين الباحث أهمية الطريقة التعليمية في المجالات الرئيسية التالية :[١١]

١- أهمية الطريقة التعليمية في المساهمة في علاج مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية في العالم العربي.

٢- أهمية الطريقة التعليمية في مجالات التدريس.

٣- أهمية الطريقة التعليمية في تجاه مشكلات التغير المعاصرة.

تنقسم الطريقة التعليمية في تعليم اللغة العربية إلى قسمين، ١) طريقة حسية و٢) طريقة لغوية. المراد بطريقة حسية وهي ما تؤثر في القوي العقلية عن سبيل الإدراك الحسي عندما يعرض المدرس نفس الشيئ أو أنموذجا له أو صورته. والمراد بطريقة لغوية وهي ما تؤثر في القوي العقلية عن سبيل الألفاظ عندما يعرض المدرس الأمثلة أو التشبيه أو الأضداد أو المرادفات.[١٢]

المناقشة هي عبارة عن اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات ، أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة، بقصد الوصول الى حل للمشكلة أو الاهتداء الى رأي في موضوع القضية . وللمناقشة عادة رائد يعرض الموضوع ، ويوجه المجموعة الى الخط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى تنتهي الى الحل المطلوب.[١٣]. وفيها تمرن الأفكار غالبا ما يعطل لأن الناس يحاولون إثبات صحة فكرتهم، بدلا من أن يكونوا منفتحين على أفكار الآخرين. السمة الرئيسية هنا هو التوصل إلى قرار في معظم المنظمات، يتم ترتيب المناقشات بحيث يمكن اختيار أفضل طريقة للتعامل مع قضية معينة. وهي من أحد الطرق التي تستخدم في مهارة الكلام. وفوائدها لا تقتصر على الذين يمارسونه ويقومون بأدوارهم فيه، بل إن له فوائد تربوية كثيرة تعود على من يشاهدون فنون التمثيل.[١٤]

---

[٢] حسين حمدي الطوبجى، **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، (الكويت: جامعة إنديانا، ١٩٨٧)، ص: ٤٤

[١٢] محمد يوسف الديب، **إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين**، (الكويت: وكالة المطبوعة، ١٩٨٥) ص: ٣٦٧

[١٣] محبوب إسماعيل صينى وعمر الصديق عبد الله، **المعينات البصرية في تعليم اللغة**، ط. ٣، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤)، ص:١٢٣.

[١٤] . جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ص: ٢٤٧

ومن مزايا المناقشة فهي:

أ)- الدور الايجابي لكل عضو من أعضاء المجموعة

ب)- التدريب على طرق التفكير السليمة

ج)- ثبات الآثار التعليمية ،

د)- اكتساب روح التعاون والديمقراطية

هـ)- أساليب العمل الجماعي والتفاعل بين المعلم والطلاب ، والطلاب بعضهم والبعض الآخر ، وتشمل كل المناشط التي تؤدي الى تبادل الآراء والأفكار.

تقوم هذه الطريقة في جوهرها على الحوار، وفيها يعتمد المعلم على معارف الطلاب وخبراتهم السابقة ، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة واجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه . ففيها اثارة للمعارف السابقة ، وتثبيت لمعارف جديدة ، والتأكد من فهم هذا وذاك . وفيها استشارة للنشاط العقلي الفعال عند الطلاب ، وتنمية انتباههم ، وتأكيد تفكيرهم المستقل.[١٥]

وتكون أشكال المناشقة على قسمين: ١- المناقشة المفتوحة ويتم فيها طرح قضية أو مشكلة ذات صلة بموضوع الدرس تمثل نقطة انطلاق للمعلم لبدء المناقشة مع طلابه. ٢- المناقشة المخطط لها ويتميز هذا النوع بالتخطيط المسبق، فيحدد المعلم محتوى المناقشة والأفكار التي تتناولها، ويصوغ الأسئلة الرئيسة التي سيطرحها على طلابه.[١٦]

معهد دار اللغة والدعوة هو أحد المعاهد التي يتعلم الطلبة فيه اللغة العربية أربع حصص في الأسبوع لكل صف دارس. إن تدريس اللغة العربية في هذا المعهد يسير على المنهج الذي قرره وعينه مديره أبوي الحبيب زين بن حسن باهارون. يهدف المنهج لتعليم اللغة العربية إلى غايته المرجوة لديه تنمي كفاءة الطلبة للمهارات اللغوية الأربعة هي: الاستماع، الكلام، القراءة

[١٥] محبوب إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ط. ٣، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤)، ص:١٣١.

[١٦] محبوب إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ط. ٣، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤)، ص:١٤٧.

والكتابة. يشمل المنهج على حصة تدريس اللغة العربية وهي أربع حصص في الأسبوع، والمواد الدراسية، وطرق التدريس المقترحة، وأهداف التدريس.

المناقشة الفقهية هي عبارة عن المسائل التي تبحث في المسألة الفقهية دون المسائل السياسية أو المسائل العقائدية، والفقه هنا علم الذي يكون البحث يخص على الأحكام الشرعية، فالأحكام الشرعية لها أنواع ينبني على أساسها، فجزء الأحكام الشرعية يرشد الطلب والأمر الجازم، وجزء الأحكام الشرعية يرشد طلب فعل تخييرا لا أمرا، وجزء الأحكام الشرعية لا ترشد اقتضاء ولا تخييرا بل وضعا، وهذه الأحكام الشرعية مصدرها الأدلة التفصيلية التي تجوز بها أن تكون دليلا شرعيا مقبولا في الشريعة الإسلامية.

شمل وتناول الفقه كل الحياة الإنسانية، ووذكرت الأبحاث لأهم أبواب الفقه الإسلامي: الأول العبادات: شملت أحكام الطهارة والوضوء والصلاة، والصيام والزكاة والحج. الثاني المعاملات: مثل البيع، والإجارة والوكالة، ، والمقاولات، والمضاربة، والمزارعة، والمساقاة، وأحكام التملك والحقوق المتعلقة فيها كالشفعة، والارتفاق، والكفالة، والقرض، والرهن، والاستصناع، والسلم، والشركات وغيرها. الثالث المناكحة: تحتوى أحكام الزواج، والطلاق، والفسخ، والخلع، والحضانة، والرضاع، والنفقة، وما إلى ذلك من أحكام ومسائل. الرابع القضاء: يحتوى عقوبات الحدود، والقصاص، والتعزير، وتفصيلاتهم الدقيقة، وأحكام الشريعة الإسلامية فيها. [١٧]وهذه الأربعة من الأبواب الفقهية التي لا تخلو عن الحياة الإنسانية. والمناقشة الفقهية توجد لحل المشكلة من الأبواب الفقهية الأربع في الحياة الإنسانية.

ومعهد دار اللغة والدعوة هو أحد المعاهد الذي يقوم فيه عملية تعليم اللغة العربية. ويعتبر هذا المعهد من المعاهد الناجحة في تعليم اللغة العربية بالدليل على أن معظم المتخرجين من معهد دار اللغة والدعوة يستطيعون أن يتكلموا اللغة العربية ثم يلتحقون دراستهم في الشرق الأوسط، مثل: جامعة الأحقاف، وجامعة حديدة، وجامعة أم القرى وما أشبه ذلك. وتجري

[١٧] محبوب إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ط. ٣، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤)، ص:١٦١.

عملية تعليم اللغة العربية في هذا المعهد مفصلا إما في مهارات اللغوية وكذلك في عناصرها. بهذا التفصيل في تعليم اللغة العربية وجد الباحث الطرائق المتنوعة المستخدمة في تعليم كل المهارات والعناصر اللغوية. ومن المعلوم أن لكل المهارات خصائص يختلف بعضها عن بعض التي تؤثر عند اختيار طريقة تعليمها، ولكن وجد الباحث أن بعض الطلاب يريد أن يستخدم الطريقة الجديدة غير الطريقة التي قررتها مؤسسة المعهد، أخص بالذكر بعض الطلاب في المستوى الثانوي وكان الطلاب قد استعملوا الطريقة المقررة في المعهد مثل المحاضرة العربية، والخطبة بالعربية، وغيرها.

ومن الملاحظة الأولية والمقابلة مع بعض الطلاب في المستوى الثانوي أن بعض الطلاب لايكتفي بالطريقة الموجودة التي قد تعلمها ويريد أن يستخدم الطريقة الجديدة، لأن بعض الطلاب يريد أن يمكن التعبير عما في نفوسهم أو توسيع دائرة أفكارهم، ولذلك وضع الباحث الطريقة الجديدة غير الطريقة التي قررها المعهد، ولأن الباحث رأى أن بعض الطلاب يريد الطريقة الجديدة التي توسع أفكارهم وتجيد تعبيرهم عما في نفوسهم في مهارة الكلام.

وبالنظر إلى الأوضاع الواقعة، أراد الباحث أن يقوم تقديم طريقة المناقشة الفقهية بالعربية لحل تلك الأوضاع السابقة، لأن في طريقة المناقشة الفقهية بالعربية روحا في تشجيع التعبير عما في نفوسهم من المفردات التي قد تعلمها والتوسيع في دائرة أفكارهم. وبجانب حل المشكلات السابقة، أراد الباحث أن يختبر فعالية المناقشة الفقهية بالعربية في تنمية مهارة الكلام في الفصل الثالث الثانوي بمعهد دار اللغة والدعوة راجي بانقيل باسوروان.

ب- المنهج

المدخل الذي استخدمه الباحث في هذا البحث المدخل الكمي وهو إجراء البحث الذي ينتج البيانات التي تكون على صورة العددية، أو يعطي وصفا رقميا يوضح مقدر هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي. لأن الباحث يحتاج إلى الأرقام و الجداول و الإحصاء في مقياس ما حصله في بحثه، فلذلك استخدم الباحث المنهج الكمي.

وكان هذا البحث من ناحية تنفيذه هو المنهج التجربي و التجربة هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكومة، وقام بها الباحث لاختبار الفرض و الحصول على العلاقات السببية، كما

أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجربة هي التحكم في جميع العوامل و المتغيرات باستثناء عامل واحد.[١٨]

والطريقة التى استخدمها الباحث في البحث التجربي هي تصميم المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. والمجموعة التجريبية هي المجموعة التى تستخدم المناقشة الفقهية بالعربية في تعليم مهارة الكلام ، وأما المجموعة الضابطة فهي مجموعة بدون استخدام المناقشة الفقهية بالعربية في تعليم مهارة الكلام وهي تكون مقارنة لمجموعة تجريبية.

وحلل الباحث البيانات المجموعة من الاختبار البعدي من المجموعتين التجريبية والضابطة برمز اختبار – ت (T–test) :[١٩]

$$t_{0=} \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^{\,2} + \sum x_2^{\,2}}{N_1 + N_2 - 2} \frac{(N_1 + N_2)}{N_1 . N_2}}}$$

حيث أن:

M_1 : المقياس المعدلي (المتوسط) في الاختبار البعدي من فصل التجربة .

M_2 : المقياس المعدلي (المتوسط) في الاختبار البعدي من فصل الضابطة.

$\sum X_1^{\,2}$: عدد التنوعي في كل النتائج من فصل التجربة .

$\sum Y_2^{\,2}$: عدد التنوعي في كل النتائج من فصل الضابطة.

N_1 : عدد الطلبة في فصل التجربة .

N_2 : عدد الطلبة في فصل الضابطة.

ج– نتيجة البحث

في الدراسة الميدانية التى قد قام بها الباحث بمعهد دار اللغة والدعوة، قد حصل الباحث على تجربة المناقشة الفقهية بالعربية في تعليم مهارة الكلام لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية . وفي تجربة هذه الطريقة قدم الباحث فرضية البحث، هي استخدام المناقشة

[٢] أحمد بدر، **أصول العلمي و مناهجه**، الطبعة السادسة، (كويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢) ص: ٢٧٧

[19] Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2006), p.146

الفقهية بالعربية فعال في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام. ولتصديقها يستعمل المعيار الأتي :

- إذا كانت درجة ت حساب أكبر من درجة ت الجدول فالفرض مقبول، وهذا يعني أن استخدام المناقشة الفقهية بالعربية لتعليم مهارة الكلام فعال.
- و إذا كانت درجة ت حساب أصغر من درجة ت الجدول أو متساويين فالفرض مرفوض، وهذا يعني أن استخدام المناقشة الفقهية بالعربية لتعليم مهارة الكلام غير فعال.

اعتمادا على النتائج المحصولة والقواعد لاختبار الفرض السابق وجد الباحث أن درجة ت حساب في هذا البحث (٤,٦٣) أكبر من درجة ت جدول على مستوى ٥٪ (٢,٠) و من درجة ت الجدول على مستوى ١٪ (٢,٦٦). فعرفنا أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام المناقشة الفقهية بالعربية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام **فعال.**

د– مناقشة البحث

في هذا البحث قد جرب المناقشة الفقهية بالعربية في تعليم مهارة الكلام لدى التلاميذ في الفصل الثالث الثانوي في معهد دار اللغة والدعوة في المجموعة التجريبية وقدم الباحث فرضية البحث فوجد الباحث أن استخدام المناقشة الفقهية بالعربية فعال في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في الفصل الثالث الثانوي في معهد دار اللغة والدعوة.

في استخدام المناقشة الفقهية بالعربية فعال في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في الفصل الثالث الثانوي في معهد دار اللغة والدعوة بالدليل أن درجة ت حساب في هذا البحث (٤,٦٣) أكبر من درجة ت جدول على مستوى ٥٪ (٢,٠) و من درجة ت الجدول على مستوى ١٪ (٢,٦٦). إن دل على شيء فإنما يدل على أن استخدام المناقشة الفقهية بالعربية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام فعال.

هـ– الخاتمة

في مسك الختام، عرض الباحث أن المناقشة الفقهية بالعربية فعال في تعليم مهارة الكلام لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية.بالدليل أن درجة ت حساب في هذا البحث

(٤,٦٣) أكبر من درجة ت جدول على مستوى ٥٪ (٢,٠) و من درجة ت الجدول على مستوى ١٪ (٢,٦٦ وهذا يشير إلى أن استخدام المناقشة الفقهية بالعربية في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام فعال.

المراجع

Acep Hermawan. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2009
Ahmad Fuad Effendy، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*، Malang : Penerbit Misykat 2005
Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2006

أحمد طعيمة رشدى، *تعليم اللغة العربية الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، سيسكو: الرباط، ١٩٨٩.

إبراهيم محمد عطا، *المرجع في تدريس اللغة العربية*، مدينة منورة: مركز الكتاب للنشر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م

محمد صلاح الدين علي مجاور، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية*، كويت: دار القلم، ١٩٧٤م

أحمد فؤاد محمود، *المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسها*، بيروت: دار الكتب، د.س

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج: ٢، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦

ماهر إسماعيل يوسف، *الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم*، الرياض: مكتبة الشقري، ١٩٩٩٣٤

حسين حمدي الطوبجى، *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم*، الكويت: جامعة إنديانا، ١٩٨٧

محمد يوسف الديب، *إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين*، الكويت: وكالة المطبوعة، ١٩٨٥٣٦٧

محبوب إسماعيل صينى وعمر الصديق عبد الله، *المعينات البصرية في تعليم اللغة*، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤

جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، دمشق: دار الفكر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

محبوب إسماعيل صينى وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ط. ٣، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤

أحمد بدر، *أصول العلمي و مناهجه*، الطبعة السادسة، كويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢